16 & صوت الخيفة والخوف

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فهذه هي المحاضرة الحادية والستون في موسوعة فوارق لغتي سلسلة الترادف والاقتراب - 00:00:05

وهي بعنوان الخيفة والخوف. الخيفة هي الحالة المستمرة من الخلق والدليل على ذلك الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته صورة الرعد الاية تلتاشر لاحظ ويسبح الرعد بحمده. والملائكة - 00:00:25

تسبيح الملائكة مستمر ليل نهار. لانه تسبيح تسخير لغير مكلفين التسبيح في هذه الاية من الخيفة اي الخوف المستمر من الله الذي لا ينقص اطعها. فان قال قائل عرفنا ان الخيفة هي حالة الخوف المستمرة التي لا تزول - 00:00:56

هل معنى ذلك ان الخوف يزول؟ نعم بدليل الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. فجاء احداهما تمشي على استحياء. قالت ان ابي يدعوك ليجزيك اجر ما سقيت لنا. فلما جاء - 00:01:26

جاءه وقص عليه القصص قال لا تخف نجوت من القوم الظالمين. سورة القصص الاية خمسة وعشرين لا لاحظ قال لا تخف اي ان الخوف يزول. فان قال قائل الخيفة هي الخوف المستمر الذي - 00:01:46

لا يزول الا ان هناك اية في القرآن الكريم تدل على ان الخيفة تزول ايضا مثل خوفي تماما فالاية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم فاوجس في نفسه خيفة موسى قلنا لا تخف - 00:02:06

انك انت الاعلى. سورة طه سبعة وستين تمانية وستين. اذا فالخيفة تزول بدليل قلنا لك لا تخف الاجابة. معنى قوله تعالى قلنا لا تخف اي اوقف هذه الخيفة المستمرة ليدك - 00:02:26

ان بلفظ الخيفة على الخوف المستمر المناسب للسحر العظيم الذي جاء به السحرة. وهناك اية اخرى اخرى في القرآن الكريم ورد فيها لفظ الخيفة وبعده لا تخف. في الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله - 00:02:46

بسم الله الرحمن الرحيم. فاوجس منهم خيفة قالوا لا تخف. وبشروه بغلام عليم. سورة الذاريات الاية تمانية وعشرين ان فمعنى قوله تعالى قالوا لا تخف اي لا تستمر خيفتك. ولما كان الخوف يزول - 00:03:06

قيفة لا تزول فالخيفة مستمرة دائمة بلا انقطاع. فقد جاءت الاية قائلة اعوذ اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو - 00:03:26

سؤال ولا تكن من الغافلين. سورة الاعراف الاية متين وخمسة. لاحظ واذكر ربك في نفسك تضرع وخيفة اي خوفا مستمرا لا ينقطعه. وبما ان الخيفة هي الحالة المستمرة من خوفي الذي لا ينقطع فقد دل ذلك على ان بداية الاية واذكر ربك ذكر الله - 00:03:46

الاصل فيه ان يكون حالة لازمة لا تفارق صاحبها لعدم انقطاع ذكر ربك في نفسك. والقرآن الكريم استخدم الخوف الذي لا يزول عن طريق مجيء الفعل المضارع يخافون يخاف لان الفعل المضارع دال على التجدد والحدوث والاستمرار - 00:04:16

من تلك الايات اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ولله يسجد ما في السماوات وما في الارض من دار امة والملائكة وهم لا يستكبرون. يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون. سورة - 00:04:46

النحل الى تسعة واربعين وخمسين. لاحظ يخافون ربهم من فوقهم. يخافون. فعل مضارع دال عليه التجدد والحدوث والاستمرار اي خوفا لا ينقطع ولا يزول. وكذلك في الاية التي تقول اعوذ بالله - 00:05:06

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب. ويرجون رحمه رحمته ويخافون عذابه. ان عذاب ربك كان محظورا. سورة الاسراء. الاية سبعة وخمسين لاحظ - 00:05:26

قافون عذابه. فهذا الخوف من عذاب الله انما هو خوف مستمر لا يزول ولا ينقطع لذلك جاء الفعل المضارع الدال على التجدد والحدوث والاستمرار. وكذلك في الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:05:46

وانذر به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم. سورة الانعام. الاية واحد وخمسين لاحظ الخوف دائم مستمر لا يزول ولا ينقطع بدليل الفعل مضارع دال على التجدد والحدوث والاستمرار هناك ملحظ مهم جدا في الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. فاوجس في نفسه خيفة - 00:06:06

موسى سورة طه الاية سبعة وستين لاحظ الخيفة هي حالة الخوف وهيئة الخوف الظاهرة لذلك جاء القرآن الكريم قائلا فاوجس في نفسه لان قبلها الاية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. قالوا يا موسى اما ان تلقي واما ان نكون اول من القى - 00:06:36

سورة طه الاية خمسة وستين هذا الموقف يناسبه تماما عدم ظهور الخوف لذلك جاءت في نفسه فاوجس في نفسه خيفة موسى لم تظهر الخيفة على وجهه حتى لا يكون ظهور الخوف عليه علامة ضعف امام السحرة في ذلك الموقف. هناك ملحظ مهم - 00:07:06

ام جدا الخشية لا تزول. والدليل على ذلك الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك الامثال نضربها للناس - 00:07:36

لعلهم يتفكرون. سورة الحشر الاية واحد وعشرين لاحظ لرأيته خاشعا متصدعا. اعراب كلمة خاشعا متصدعا حال نوعها حال لازمة. والحال اللازمة هي حال قل لا تتغير. فاذا قلنا جاء محمد مبتسما فان مبتسما هذه حال غير لازمة. فلا يمكن ان - 00:07:56

ليكون محمد مبتسما طيلة الوقت ولكن قوله تعالى لرأيته خاشعا متصدعا اي خشوعا لازما لا يتغير تصدعا لازما لا يتغير. فتلك هي الحال اللازمة. ما الدليل على ان هذه الحال لازمة لا تتغير ان الجبل مسخر غير مكلف والمسخر - 00:08:26

لا يتغير حاله اطلاقا. والدليل على ذلك الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم. سورة الاسراء الاية اربعة واربعين. لاحظ في الاية انها - 00:08:56

تدل على ان كل مخلوق مسخر في حالة تسبيح مستمر لا تتغير حاله قالوا في التفاسير هذا عام في الحيوانات والنبات والجناد. وهذا دليل على ان الحالة هنا هي حال لازمة لا - 00:09:16

غير لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله اي بسبب خشية الله وهذا دليل على ان الخشية لا تزول. لان الحالة اللازمة هي حال لا تزول ولا تتغير. نستكمل في المحاضرة التالية باذن الله - 00:09:36

شكر الله لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:09:56